

قصيدة عبد الله بن سليمان الأشعث

- 21 - فضائل المهاجرين والأنصار وهي مما لا ينبغي أن يغفل عنه مسلم ففضل الهجرة إلى الله ورسوله عظيم وفضل نصرته الله ورسوله عظيم ولما انقطع الأمران من حياة المسلمين اليوم صاروا إلى ما صاروا إليه يتخطفهم الناس أذلة للكافرين أعزة على بعضهم فإلى الله المشتكى وقد جعل رسول الله A آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغضهم فانظر لنفسك مع ماذا تكون مع الإيمان أو النفاق .
- فإن لم تهجر إلى الله ورسوله فانصر الله ورسوله وهل بعد دينك الأمرين من شيء إن كنت تريد أن تزحزح عن النار .
- فضائل الصحابة جميعهم .
- وتجرع تعيب طعانا ولاتك . . . كلهم الصحابة في قول خير وقل 26 . . . هم B
- . . . 27 فقد نطق الوحي المبين بفضلهم . . . وفي الفتح أي للصحابة تمدح
- . . . 25 أولئك قوم قد عفا الله عنهم . . . فأحبهم فإنك تفرح
- 26 - قل الخير في ما كانوا عليه من خير فهم الأئمة خير الأمة فما كان من زلل فلا تطعن فربما لم يكن زللا أو كانت له سبق مغفرة من الله باجتهادهم أو بحسن أعمالهم وقد قال رسول الله A إذا ذكر الله فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا .
- فإذا بعض أهل النفاق والشقاق يقولون دعكم من آيات الصفات والاعتقاد إلى الجهاد ويستدلون بمثل ذلك الحديث وهل الإمساك إلا عن الشر فإذا ذكر الله فلا تذكره وأنسوه أو فأمسكوا عن الكيف كما قال مالك C الكيف مجهول والسؤال عنه بدعة وكما قال الله تعالى في شأن الشيطان